مجلة الطفولة والتربية – العدد الثلاثون - السنة التاسعة – أبريل ٢٠١٧

[٤]

# مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الالكترونية فى تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة "دراسة ميدانية"

إعداد

**د. مضاوي عبد الرحمن الراشد**

**كلية التربية (قسم الطفولة المبكرة)**

**جامعة الأميرة نورة**

# مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الالكترونية فى تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة "دراسة ميدانية"

د. مضاوي عبد الرحمن الراشد ★



**ملخص:**

هدف البحث الحالى إلى تعرف على مدى فعالية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الالكترونية فى تنمية بعض القيم الأخلاقية والدينية لدى طفل الروضة، وتكونت العينة من (١٠٤) طفلًا وطفلة من الأطفال فى المرحلة العمرية من (٤-٦) والذين لم يحققوا المستوى المطلوب للأداء على مقياس القيم الأخلاقية المصور، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تقدير الذكاء لجودانف وهاريس، واستمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى للاسرة لرجب علي شعبان، ومقياس القيم الأخلاقية والدينية (من إعداد الباحثة)، ومجموعة من القصص والأشعار والأناشيد الالكترونية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى، كما وجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، كما دلت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث فى اكتساب القيم الأخلاقية، وقد انتهى البحث بمجموعة من التوصيات التى تدعو إلى الاهتمام بالبرامج التربوية التى تعتمد على الأساليب الحديثة فى تنمية القيم وتثقيف الطفل

★ كلية التربية (قسم الطفولة المبكرة) جامعة الأميرة نورة.

## Summary:

The goal of the current research is to identify the extent of the effectiveness of a proposed using stories and electronic jingles program in the development of some of the ethical and religious values among kindergarten children, and formed the sample of 104 children from the children in the age group of 4-6 and who have They did not meet the required performance level on the scale of moral values illustrator. The study consisted tools to test estimating the intelligence to Jodanv and Harris, and form a social level, economic and cultural of the family of Rajab Ali Shaaban, and the measure of moral and religious values (prepared by the researcher), a collection of stories and poems, electronic jingles, and yielded results for the presence of statistically significant differences between the averages degrees children of the experimental group before and after the application of the program in favor of the post test, as significant differences found statistically between the mean scores of children of the experimental and control groups after the application of the program for the experimental group, and the results showed that there were no statistically significant differences between males and females in the acquisition of moral values, it has ended by finding a set of recommendations, which calls attention to the educational programs that rely on modern methods in the development of values and educate the child.

**المقدمة وخلفية المشكلة:**

يعد الاهتمام بالطفولة فى الوقت الحاضر مؤشرا هامًا لتقدم الأمم والشعوب؛ لذا فقد نال مجال الطفولة وخاصة المرحلة المبكرة منها اهتمام غير مسبوق على كافة المستويات العربية والعالمية, لأن تنمية الطفولة هى الركيزة الأساسية لمستقبل الأمة العربية من مطلع الألفية الثالثة، فالطفل ثروة الحاضر، وعماد وأمل المستقبل الذى تعتمد عليه الأمم فى تشييد حضارتها، وبناء مجدها إذا ما أولته عنايتها ورعايتها.

إن تحديات العصر وثورة الاتصالات ووسائل الإعلام جعلنا فى أمس الحاجة إلى التزود بالقيم الأخلاقية لمواجهة تلك التحديات التى تكاد تعصف بكل ما غرس فينا من قيم ومبادئ الأخلاق والتى تعنى الضوابط المتحكمة بالسلوك؛ لذا تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل الحاسمة فى حياة الفرد حيث يتم فيها وضع البذور الأولى لشخصيته، ففيها يتم رسم ملامح شخصية الطفل مستقبلًا، وفى هذه المرحلة تكتسب القيم والاتجاهات وتكون العادات وتنمو الميول والاستعدادات (إيمان عبد الله، ٢٠٠٨: ٢٢).

حيث تزداد أهمية الحديث عن القيم الأخلاقية لا سيما ونحن نعيش فى هذا العالم المتغير فى عصر العولمة الذى يسعى إلى تذويب القيم التى يمتلكها الفرد المسلم، من خلال الغزو الفكرى والثقافى الذى يضرب بأطنابه بين فئات المجتمع المسلم وعلى كافة المستويات؛ لذا كان لزامًا على المجتمع المسلم أن يعتنوا بدراسة قيمه ومبادئه ووضع الحلول والمقترحات لتفعيلها فى المجتمع (عائض القرني، ٢٠٠٥: ٤).

وتكمن أهمية القيم فى مرحلة الطفولة فى أنها تهيئ لنمو الضمير، فالمتعلم يحتاج فى أى فئة عمرية أن يتعلم كيف ينبغى له أن

يسلك فى الحياة وذلك عن طريق المعرفة الخلقية التى تكون لديه على شكل عادات خلقية عن طريق الممارسة (لميس حمدي، ٢٠٠٨: ١٠٨).

حيث لابد من غرس القيم المرغوبة فى الطفل منذ بداية حياته ونعومة أظفاره، فمن المتوقع أن يكون الطفل عند دخوله المدرسة الابتدائية قد عرف الصح من الخطأ، والتمكن تمامًا من تمييز الأمر الذى يجوز والأمر الذى لا يجوز، وبعد انتهاء المدرسة الابتدائية يكون قد تكون لديه معيار خلقى داخلى محدد يساعده ويوجهه فى اتخاذ القرارات المتعلقة بالأحكام الخلقية والقيم (شفيق فلاح، ٢٠٠٤: ٢٩٧).

ومن هذا المنطلق رأت الباحثة الاهتمام بتعليم القيم والمبادئ الأخلاقية فى مرحلة مبكرة من عمر أطفالنا لتنمو معهم ويشبوا عليها ويتمسكوا بها, حيث تنعكس على تصرفاتهم اليومية فى البيت والمدرسة والمجتمع بشكل عام, بما يسهم فى ترسيخ هذه القيم فى نفوس الأطفال وتصبح جزءا من سلوكهم اليومى.

والتربية الإسلامية أفضل تربية تُعد ذلك الطفل كإنسان مسلم متكامل فى جميع جوانب نموه المختلفة للغاية التى خلق من أجلها لأن يكون خليفة الله فى أرضه، يُعمرها، ويعبده كيفما يرتضيه سبحانه وتعالى، فهى تربية متكاملة متوازنة تعد الإنسان فى جميع جوانب النمو المختلفة لحياة الدنيا والآخرة فى ضوء المبادئ والقيم، والأساليب والطرق التى جاء بها الإسلام، وهى متنوعة، ومتعددة، ومهمة المربى اختيار الأنسب منها، وتوظيفا لتحقيق الأهداف التى ينشدها من وراء ذلك الاستخدام (أماني عبد الفتاح وهالة فاروق،٢٠٠٤: ٩).

وتعد القصة من أساليب التربية الإسلامية لتنمية القيم الأخلاقية الفاضلة، فهى تؤثر فى نفس قارئها وسامعها، وذلك لأنها تشد انتباهه

وتستدعى تخيلاته ليعايش أحداثها، فيدرك القيم الأخلاقية المبثوثة فى ثناياها، ويأتى تأثير القصة من جانبين:

أحدهما المشاركة الوجدانية، وذلك أن المجتمع أو القارئ للقصة يتابع حركة الأشخاص فى القصة ويتفاعل معهم، فيفرح لفرحهم، أو يحزن عليهم، أما الجانب الأخر فربما كان يتم على غير وعى كامل من الإنسان، وذلك لأنه يضع نفسه مع أشخاص القصة، أو يضع نفسه إزائهم، ويظل طيلة القصة يعقد مقارنة خفيفة بينهم وبينه، وبهذا التأثير المزدوج تثير القصة انفعالات متلقيها وتؤثر فيه تأثيرًا توجيهيًا (علي أحمد، ٢٠٠٢: ٣٤٤).

وتهدف القصة التربوية الإسلامية إلى الارتقاء بأخلاق الطفل، واكسابه الفضائل الخلقية، وتنفيره من الرذائل والصفات المذمومة، وذلك من خلال الشخصيات التى تحويها القصة، والقيم الخلقية التى تعرضها، والتى تدفع الطفل إما لتقليدها والسير على نهجها، وإما إلى الاشمئزاز والنفور منها (محمد علي، ٢٠٠١: ٥٠).

وتعتبر القصة الالكترونية في عصر التكنولوجيا الحديثة من أقدر الأساليب الأدبية التى تعمل على تنمية الفضائل فى النفس، وذلك لدورها الهام فى إكساب الطفل القيم والمفردات اللغوية السليمة وتصحيح النطق اللغوى فيصبح أكثر تحكمًا فى مخارج الحروف وأكثر إتقانًا فى نطقه للكلمات، حيث أن الأطفال يميلون بفطرتهم إلى القصة، كما أنها من أحب البرامج وأكثرها استهواء للطفل وإمتاعًا له، فمنذ طفولته يقبل على فهم القصة ويحرص على سماعها ويهيم بحوادثها وتخيل شخصياتها، وتوقع ما يحدث من هذه الشخصيات (عبد الفتاح رجب وعلى عبد الله، ٢٠١٠: ١٥٧).

ومن هنا نستنتج أن القصة تعمل على تهذيب سلوك الطفل منذ السنوات الأولى فى حياته، فهى أهم فترات حياته حيث يتعرف على العالم من حوله، بما تؤكد عليه من سمات حميدة، وأخرى مرفوضة، فضلًا على أنها تساعده على النضج فى نواحى أخرى.

ويذكر مفتاح محمد(٢٠٠٤: ١١٠) أن العديد من الدراسات التى أجريت فى مجال أهمية القصة للأطفال تؤكد على أن للقصة دورًا كبيرًا فى تثقيف الطفل، وفى تكوين العديد من القيم والمثل لديه، وفى تزويده بثروة لغوية يستخدمها فى فهم ما يقرأه فيما بعد، كما أن للقصة خاصة فى المراحل الأولى للطفولة دورًا مهمًا من حيث معالجتها لبعض المشكلات التى قد يعانى الطفل منها، مثل مشكلة تكيفه مع العالم الذى يعيش فيه، أو أنها تمنح الطفل فرصة لكى ينفس عما يشعر به من رغبات مكبوتة فى داخله ولا يجد سبيلًا للتنفيس عنها بسبب عوامل عدة، وقد تكون القصة دافعًا للطفل مشجعًا له على الاشتغال بالعلم ابتكارًا وإبداعًا وابتكارًا واختراعًا أو تطويرًا.

ولذا أشارت رشا سيد أحمد (٢٠١٠: ٦) أن القصة طريقة ناجحة تستهدى الأطفال إلى السلوك المرغوب فيه بشكل محبب وبطريقة غير مباشرة لما فيها من أفكار وسلوكيات تصل إلى الأطفال بطريقة حية تعمل على تثبيت المعلومة فى أذهانهم، وبذلك يزداد مقدار ما يكتسبه الأطفال من معلومات ومعارف وسلوكيات.

ونظرًا للتطورات السريعة فى هذا العصر وظهور وسائل التكنولوجيا والتقنيات التعليمية الحديثة، اتجهت مؤسسات تربوية عديدة فى كثير من الدول العربية إلى إنتاج قصص الأطفال المبرمجة على اسطوانات مدمجة (CD ROM) تتميز بالحركة والصوت والألوان من

خلال الرسوم المتحركة، وقد لاقت هذه النوعية من القصص المبرمجة إلكترونيًا رواجًا بين المدارس الابتدائية، حيث يقبل الأطفال على مشاهدتها والإنصات إليها بشغف، ومن ثم يستوعبون مضامينها التربوية (فهيم مصطفى، ٢٠٠٤: ٧٤).

ويرى صلاح مصطفى (٢٠٠٦: ٩٩) أن الطفل فى مرحلة رياض الأطفال يستطيع أن يفهم ويستوعب مضمون وأحداث القصة التى يشاهدها أو يستمع إليها والتى تناسب عمره واهتماماته، ولهذا ينبغى على المعلمة أو الآباء والأمهات توفير القصص الإلكترونية التى تناسب المستوى العقلى والعمر الزمنى للطفل، وبعد دخول الطفل المدرسة يظل مدة من الزمن– طويلة أو قصيرة– لا يستطيع فى أثنائها الاعتماد على نفسة فى القراءة أو المشاهدة أو غيرها، وهنا تظهر الحاجة إلى عرض القصص المبرمجة إلكترونيًا التى تتميز بالأسلوب الشائق الذى يجعله يتابع أحداثها دون ملل.

فالقصص المصورة فى مرحلة رياض الأطفال تلعب دورًا تربويًا فى توجيه الأطفال وتكون مصدرًا مشوقًا فى إدراك المفاهيم والقيم والعادات وأنماط السلوك وتزكى خيال الأطفال، كما أنها وسيلة هامة للترويح عنهم وادخال البهجة عليهم (وزارة التربية والتعليم، ادارة التعليم قبل المدرسى، ٢٠٠٥: ٦٤)

ونستشف من ذلك أن تقنيات التعليم من أهم طرائق تعزيز القيم بما تمتلكه من تقنيات خاصة بالعرض والإقناع والتأثير، فهى تثير انفعالات المشاهدين من الأطفال، تؤثر فى تفكيرهم لما لهذه الوسائط التعليمية من حركة وصور ملونة وأصوات ومناظر متحركة أخاذة ومشاهد حيوية فى العرض تنمى قيمًا كثيرة مثل الأمانة والصدق وحب

الخير وكراهية الشر. وهذا ما أكدته دراسة كل من Lichtenberg,Jess (2013)، ودراسة بثينة قربان (٢٠١٢)، ودراسة جارارد (٢٠١١) Garrard، ودراسة ريم حازم(٢٠١١)، ودراسة فيج ومكارتنى &fig Mccartney,2010) ودراسة مرضي غرم الله (٢٠٠٨) ودراسة محمد فرحان (٢٠٠٥)، من حيث أهمية القصة الإلكترونية ودورها فى تطوير مهارات الأطفال وإكسابهم الخبرات والمعلومات والمفاهيم التربوية والمبادئ الأخلاقية.

ويتضح هذا عند مقارنة التعلم باستخدام القصص المبرمجة إلكترونيًا بالتعلم من خلال سرد القصص بالطريقة المعتادة فى بعض الروضات، حيث تعتمد على طريقة الإلقاء ولا تستخدم الوسائل والتقنيات الحديثة فى تقديم قصص الأطفال.

كما تلعب الأغنية أيضًا دورًا كبيرً فى حياة الطفل، فهى تواكبه منذ مولده، فالأم ترود لطفلها أثناء حمله وملاعبته، ونرى الطفل فى سنوات عمره المبكرة يصدر صوته بمقاطع عديمة المعنى ويلعب بها فى مناغاة مع أمه وأخوته، وتعتبر مناغاة الطفل دليلًا على الاستجابة الحقيقية لما يسمعه، ومرآة حقيقية لمدى تفاعله مع ما يحيط به من مؤثرات فالطفل يولد ولديه من الاستعداد الموسيقى الطبيعى والفطرى ما يمكن ادراكه بسهولة، لذلك فالأغنية أقرب الفنون إليه يحس بها ويستجيب إليها (صبحى الشرقاوي ورامي نجيب،٢٠١٢: ١٨).

فالغناء من الأنشطة المهمة ووسيلة تعليمية تهدف إلى إعلاء ثقافة الطفل عن طريق نقل المعلومات القيمة من خلال كلمات الأغنية مع بث الأسس التربوية لديه وغرس عادات سليمة مع تربية ذوقه الفنى، وتلعب دورً مهمًا فى تنميته فى كافة الجوانب الجسمية والمعرفية

والاجتماعية والوجدانية والأخلاقية (عائشة عهد، ٢٠٠٧). ويذكر كمال الدين حسين (٢٠١٠: ١٠٣) أن الجانب التعليمى يغلب على الأغانى وأناشيد الأطفال؛ لما فيها من إمتاع وترفيه للطفل، حيث تتنوع المجالات التعليمية والتربوية التى تؤدى فيها الأغانى والأناشيد، فهناك مجال السلوكيات، والمفاهيم الرياضية، والعلمية، والاجتماعية والدينية، والوطنية، وشتى جوانب المعرفة التى تهم الطفل وترتبط بخبراته، ويصاغ معظمها فى قالب قصصى بسيط وقصير، والشخصيات بها بسيطة، والموقف بسيط، يصاغ فيها حبكة بسيطة، والأفكار بها بسيطة يمكن أن يدركها الطفل بسهولة.

وفى السياق نفسه تعتبر إيناس أبو ختلة (٢٠٠٥: ١٣٩– ١٤٠) أن الأغانى والأناشيد تستخدم كمصدر للتعلم فى تنشيط التلاميذ وتحريك أجواء التعلم، وتنمية المهارات اللغوية لديهم، وتوصيل معلومات ومفاهيم معينة لهم، والمساهمة فى تعديل سلوكياتهم، وتنمية مواهبهم، ويلخص تشين Chen(٢٠٠٩: ٢٤) أهمية الأناشيد فى التعلم فى نقطتين: أنها تزيد من دافعيتهم مما يؤدى بدوره إلى زيادة أدائهم، وتطور قدرة الأطفال على الاستماع والإبداع.

ويؤكد عبد الرازق محمود(٢٠٠٥: ١٣٩) أن الأغانى والأناشيد تحمل فى ثناياها قيمًا موسيقية وفنية وفكرية ولغوية، وفى الوقت نفسه قادرة على المزج بين مطالب الطفولة وأهداف المجتمع، وأهداف التربية والتعليم بما يجعلها دعوة إلى البناء والمتعة، ومن أهم الوسائل لتحقيق ذواتهم فى عالم الكبار.

ويؤكد البحث الحالى بناءًا على ما سبق طرحه، إلى أن الأناشيد ذات أهمية كبيرة للكبار والصغار، ولكنها أكثر أهمية للصغار بما فيها

من إيقاع وتنغيم، وصور تخاطب الوجدان، وتثير فى النفس الفن والجمال، وبذلك يمكن أن تكون الأناشيد عاملًا مهمًا فى تكوين القيم الأخلاقية لدى الطفل، إذا ما تم انتقائها بعناية من جانب المعلمات، وتم إلقائها بصورة تربوية سليمة. وباعتبار رياض الأطفال من المؤسسات التربوية المهمة فى تنمية جميع جوانب شخصية الطفل بما فيها الخلقية ليشب شخصية متكاملة، فهي عن طريق وسائلها التعليمية المختلفة ولاسيما القصة تقوم بدورًا هامًا فى حياة الطفل وتحسين خلقه من حيث غرس القيم النبيلة ودفعه إلى تغيير سلوكه غير المرغوب فيه بحسب توجهها والرؤية التى تبثها (عبد الرحمن محمد،٢٠٠٠: ٦٨)، فهى بيئة صالحة وخصبة للتعبير عن القيم الأخلاقية كالتعاون والعطف والتسامح والصدق والأمانة والاحترام والنظام والطاعة... حيث تتغير من الخصوصية الى العمومية خلال مراحل العمر المختلفة في ضوء ما كونه الأطفال فى هذه المرحلة من تصورات ومفاهيم (مرعي محمد, ١٩٩١- ٤١١).

وتلعب معلمة رياض الأطفال دورًا أساسيًا وفاعلًا فى بناء شخصية الطفل بما تتمتع به من قيم وأخلاق حميدة وبما تتحلى به من معارف ومعلومات وبما تتقنه من مهارات مما يجعل منها أمًا مثالية ومربية قديرة، يجب أن تكون على قدر من العلم والثقافة تمكنها من إشباع حب الفضول لدى الأطفال، لذا أنها بحاجة إلى العديد من الكفايات الأساسية فى المجالات العقلية والمعرفية والجسدية (إيناس خليفة، ٢٠٠٣: ٢٢).

وفى ظل الظروف المتغيرة السابقة الذكر واستجابة للتقدم التكنولوجي في كافة مجال تعليم الطفل وتثقيفه، فقد ظهرت طرق حديثة

فى عرض القصص وذلك باستخدام الأقراص المدمجة (CD-ROM) بواسطة الكمبيوتر شاع استخدامها اليوم في روضات الأطفال وتسمى بالقصص والأناشيد وهى قصص وأناشيد على شكل برمجيات الكترونية محاسبة تعد وتقدم بالروضة ويمكن الحصول عليها من خلال شبكة الانترنت(حسام محمد, ٢٠٠٤).

وبما أنا أطفالنا هم قرة أعيننا، ولأن سلوكهم مرتبط بما يكتسبونه من اتجاهات توجه سلوكهم، فتربيتهم تربية صالحة وغرس القيم الأخلاقية فى نفوسهم، أمر واجب يدعو المسئولين إلى تنمية القيم لديهم بشتى الوسائل والأساليب، جاءت أهمية الدراسة التى تدعو إلى غرس القيم الأخلاقية لديهم، ومن ثم لجئت الباحثة إلى توظيف القصص والأناشيد الإلكترونية كى تمثل تلك القيم المتضمنة بها نموذجًا يلتزم به الناشئة فى حياتهم.

**الهدف من الدراسة:**

تهدف الدراسة الى التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح باستخدام القصص الأناشيد الالكترونية فى تنمية بعض القيم الدينية والأخلاقية لدى طفل الروضة.

**أهمية موضوع الدراسة:**

١. إعداد مقياس يتم من خلاله التعرف على مستوى اكتساب الأطفال بعض القيم الأخلاقية والدينية.
٢. إعداد برنامج يتضمن قصص وأناشيد الكترونية لتنمية القيم الأخلاقية والدينية لأطفال الروضة.
٣. أهمية الأثر الذى تتركه القصة والنشيد فى حياة الطفل.

٤. ندرة الدراسات التي تستخدم القصص والأناشيد الالكترونية فى تنمية قيم الأطفال.

٥. فتح الطريق لبحوث أخرى تتناول الوسائل الالكترونية فى المجالات الأخرى (الاجتماعية, الجمالية, الشخصية...).



**حدود الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) طفلا وطفلة فى المرحلة العمرية (٤-٦ سنوات) بالروضة السابعة بمدينة الرياض وقد تم اختيار هذه الروضة لوقوعها فى منتصف المدينة, وهؤلاء الأطفال الذين تم اختيارهم لم يحققوا المستوى المطلوب للأداء على مقياس القيم الأخلاقية المصور وفقا لاقتراح المحكمين وهو (٦٠ %) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين فى العدد والنوع (الجنس) والعمر الزمنى ومستوى الذكاء والمستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى، ومستوى اكتساب القيم، إحداهما تجريبية تخضع للمعاملة التجريبية وهى عرض البرنامج الالكتروني المقترح (المتغير المستقل) لتحديد أثر مستوى العرض ومحتوى البرنامج فى تنمية بعض القيم الأخلاقية والدينية للأطفال (المتغير التابع) والأخرى ضابطة لا تتعرض لأى معاملة تجريبية.

وللتحقق من تكافئ المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات السابق ذكرها تم الآتى:

- بالنسبة لتكافئ العدد والنوع: تم تقسيم عينة البحث وعددها (١٠٤) طفلًا وطفلة إلى مجموعتين متساويتين كل منها تتكون من (٥٢) طفلًا وطفلة: (٢٦) ذكورا, و(٢٦) إناثا.

- بالنسبة للعمر الزمنى: تم مساواة العينة التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني, إذ تم اختيارهم من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الرابعة والسادسة, كما تم استبعاد الأطفال الذين هم أقل من ذلك.
- بالنسبة لمستوى الذكاء: تم عقد موازنة بين متوسطى درجات المجموعتين على اختبار الذكاء Harris & Good Enaugh وذلك بتطبيق اختبار (ت) حيث بلغت قيمتها عند ٠,٠٥ تساوى ٢,٠١ وعند،٠١ يساوي ٢,٦٨ وهي غير دالة إحصائيا مما يدل على تكافئ المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الذكاء.
- بالنسبة للمستوى الاجتماعى والثقافى والاقتصادى تم تطبيق اختبار (ت) بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين على استمارة المستوى الاقتصادي والثقافى والاجتماعي (رجب علي شعبان) وهى غير دالة, مما يدل على تكافئ المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافي للأسرة.
- بالنسبة لمستوى اكتساب القيم الأخلاقية تم تطبيق اختبار (ت) بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين على مقياس القيم الأخلاقية المصورة حيث بلغت قيمة (ت) عند،٠٥ يساوى ٢,٠٦، وعند،٠١ يساوى ٢,٨ وهي غير دالة إحصائيا مما يدل على تكافئ المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى اكتساب القيم الأخلاقية قبل تطبيق البرنامج الالكترونى المقترح.
- و للتحقق من تكافئ النوع (الذكور والاناث) من المجموعة التجريبية فى مستوى اكتساب القيم الأخلاقية تم تطبيق اختبار (ت) بين متوسطى درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية على مقياس القيم الأخلاقية المصورة حيث بلغت قيمة (ت) عند،٠٥ يساوي ٢,٠٦،

عند،٠١ يساوى ٢,٨ وهى غير دالة إحصائيا مما يدل على تكافئ مجموعتى الذكور والإناث في القيم الأخلاقية كما تم بالمقياس المستخدم بالدراسة.

**مصطلحات الدراسة:**

**البرنامج:**

يقصد بالبرنامج "مجموعة من الخبرات والأنشطة المتنوعة التي تهيأ للطفل المواقف التعليمية المباشرة وغير مباشرة بحيث تسهم في تنمية الطفل في مختلف النواحي". (سعدية بهادر, ١٩٨٥،٣٧).

ويقصد بالبرنامج فى الدراسة الحالية (خطة موضوعة من الخبرات التربوية المترابطة والمدعمة بمجموعة من القصص والأغاني الأناشيد المناسبة لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من أربع إلى ست سنوات).

**القصة الالكترونية:**

ويعرف حسام محمد(٢٠٠٤: ١٤١) القصص الالكترونية بأنها قصص على شكل برمجيات الكترونية محاسبة (تعد وتقدم بالحاسوب) ويمكن الحصول عليها من خلال شبكة الانترنت.

ويعرفها كل من محمد مرسى, وفاء سلامة (٢٠٠٤: ٤٦٧) بأنها مجموعة من الحكايات أو الموضوعات المؤلفة وتعمل على وسيط الكترونى أو أسطوانة الليزر أو الأسطوانة المدمجة (CD,ROM)من خلال إضافة بعض التقنيات الجديدة المتعلقة بالصوت والصورة واللون والرسوم الكرتونية المتحركة والمؤثرات الصوتية، وتعتمد هذه الحكايات المؤلفة على الوقائع والأحداث والحبكة القصصية والأشخاص والخط

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثلاثون - السنة التاسعة – أبريل ٢٠١٧

الدرامى والعقدة ولها زمان ومكان وتهدف إلى التعليم والتثقيف والإمتاع والتسلية.

ويعرف البحث الحالى القصص الالكترونية " اجرائيا" بأنها قصص على شكل برمجيات الكترونية تعمل على وسيط الكتروني (الاسطوانات المدمجة CD,ROM) وتتضمن موضوعات تجذب انتباه الطفل وتشد اهتمامه فتجعله يتفاعل مع أحداث القصة فتحرك مشاعره وتثير انفعالاته وتساعده على أن يتقمص إحدى شخصياتها فاذا كانت نهاية القصة شعر الطفل بشيء من الراحة النفسية، وغالبا ما تترك هذه القصة آثارها في بناء شخصية الطفل فيسلك كما تسلك الشخصية التي أحبها وتقمصها ويتحدث ويفكر بطريقتها وهكذا تكون القصة حققت الهدف منها.

**النشيد:**

هى مقطوعة شعرية تصلح لترديد الطفل الفردى والجماعي وتكسبه المعرفة وتهذب سلوكه الخلقى الاجتماعى شأنه ذلك شأن القصص والحكايات فى مسايرة الانفعالات الوجدانية لطفل ما قبل المدرسة (قاموس لونجمان Long Man,1990,188).

وعرفها زهدى عيد(٢٠١١: ١٥٤) أنها قطع مختارة قابلة للتلحين والغناء، تنشد فى شتى المناسبات، وتتميز بالإيقاع الموسيقى المؤثر، وروح الجماعة، ومن خصائصها التكرار فى بعض أجزائها.

وتعرفها نور السيد(٢٠٠٥: ٩) أنها أشعار غنائية جاءت على البحور الشعرية القصيرة، تضم بعض التكرارات المحببة للأطفال يسهل إنشادها ويكون معناها فى مستوى فهم الطفل ويلبى حاجاته

ويعرف البحث الحالى الأناشيد الالكترونية إجرائيا بأنها أشعار ومقطوعات شعرية على شكل برمجيات الكترونية تعمل على وسيط الكترونى (CD,ROM) وهى كلمات موزونة ذات جرس قصيرة وبسيطة تقع فى محيط الطفل وفى محتوى قاموسه اللغوى وتتضمن القيم الأخلاقية والدينية.



**القيم الأخلاقية:**

تعرف إيمان عبد الله (٢٠٠٨: ٢٤) القيم الأخلاقية بأنها معايير يتقبلها الفرد ويلتزم بها المجتمع وأعضاؤه من الأفراد، ولذلك هى تشكل وجدانهم وتوجه سلوكهم على مدى حياتهم لتحقيق أهدافهم.

وتعرف نور السيد(٢٠٠٥: ٥٤) القيم الخلقية بأنها "هى مجموعة القيم التى تسهم فى بناء المنظومة الأخلاقية لدى الفرد بحيث ينعكس ذلك على مواقفه المعرفية والسلوكية والنفسية

ويعرف محمد محمود(٢٠٠٣: ١٠٨) القيم الأخلاقية بأنها مجموعة النسق القيمى الأخلاقى التى حددها القرآن الكريم كمعايير للسلوك الإنسانى فى إطار الخير أو الشر، أى قرب هذا السلوك أو بعده عن المثل العليا التى تمثل المحكات الأساسية للأخلاق فى المجتمع الإسلامى.

وتعرفها عايدة صالح (٢٠٠١: ٤٣) بأنها معايير لإصدار الأحكام الأخلاقية التى يستخدمها الفرد أو الجماعة للاختيار بين البدائل المختلفة فى المواقف التى تتطلب قرارات أو سلوكيات معينة، وهى تمثل معتقدات ثابتة نسبيًا لدى الفرد تقوم بتوجيه سلوكه واختياراته، وما يجب عليه عمله، وإدراك الصواب والخطأ انطلاقًا من المعايير الدينية

والاجتماعية للمجتمع وهى جوانب مكتسبة تؤلف جانبًا مهمًا من شخصية الفرد وتؤثر بشكل دال فى سلوكياته ومشاعره ومدركاته"

ويعرف البحث الحالى القيم الأخلاقية بمجموعة من المعايير للسلوك الانسانى القويم متعددة ومتنوعة، وتظهر فى صورة سلوك محكى قياسه.



**فروض الدراسة:**

- الفرض الاول: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية على مقياس القيم الأخلاقية المستخدم فى الدراسة الحالية.
- الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى وذلك على مقياس القيم الأخلاقية المستخدم فى الدراسة.
- الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائيًا بين البنين والبنات فى مستوى اكتساب القيم الأخلاقية لصالح البنات وذلك بعد التعرض للبرنامج الالكترونى المقترح.
- الفرض الرابع: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعدالبرنامج وذلك على مقياس القيم الأخلاقية المستخدم فى الدراسة.

**منهج الدراسة:**

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي حيث تمت معالجة المتغير المستقل (برنامج القيم الأخلاقية المصور) ورصد نتائجه على المتغير

التابع (تنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة) مع ضبط جميع المتغيرات التى سبق ذكرها.

**أدوات الدراسة:**

١- اختبار جود انف وهاريس للذكاء.

٢- استمارة المستوى الاجتماعى والثقافي والاقتصادى لرجب على شعبان.

٣- إعداد مقياس القيم الأخلاقية المصور(إعداد الباحثة)، وقد سار إعداد المقياس المصور للقيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة فى هذا البحث وفقًا للخطوات التالية:

٤- برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

**تحديد الهدف من المقياس.**

هدف إعداد هذا المقياس إلى قياس القيم الأخلاقية (التعاون, الطاعة, العطف, التسامح، إتباع آداب السلوك، والالتزام بمبادئ الدين، وحب الآخرين واحترامهم، الصدق, والأمانة).

**تحديد مصادر إعداد المقياس.**

تم إعداد المقياس المصور للقيم الأخلاقية من المصادر الآتية:

- الاطلاع على المقاييس الخاصة بالقيم الأخلاقية.
- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال البحث.
- الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة وملاحظة سلوكيات الأطفال..

## إعداد المقياس في صورته المبدئية (الأولية):

تم إعداد المقياس فى صورته الأولية وفق الخطوات الآتية:

١- تحديد وحدات المقياس: تم طرح العديد من القيم الأخلاقية (عدد ٢٥ قيمة بتعريفاتها الإجرائية) فى استبانة وعرضت على المحكمين للاختيار أهم القيم الأخلاقية التى يفضل تنميتها فى مرحلة ما قبل المدرسة.

٢- تحديد أهم القيم التى اتفق عليها المحكمون.

٣- تحديد المواقف والاختيارات المصورة المتبوعة بالعبارات التى تقيس مستوى اكتساب أطفال ما قبل المدرسة لهذه القيم التى تم تحديدها.

٤- تكون المقياس من (٨ قيم) قدمت من خلال المواقف المتبوعة بكلمات باللغة العربية الفصحى المبسطة.

٥- تم كتابة التعليمات المصاحبة لتطبيق المقياس.

## عرض الصورة المبدئية للمقياس على المحكمين:

بعد الانتهاء من بناء المقياس المصور فى صورته الأولية تم عرضة على المحكمين والخبراء المتخصصين فى هذا المجال (تربية الطفل, علم النفس التربوى, المناهج وطرق التدريس والتربية الدينية) وذلك للحكم على مدى مناسبة البرنامج للأطفال لمرحلة ما قبل المدرسة من حيث: الأهداف, المحتوى والأنشطة, والأدوات المستخدمة, والتطبيقات التربوية, وأساليب التقويم, وبعد ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة للبرنامج (إنظر ملحق رقم ١).

وقد اتفق المحكمون على صلاحية المقياس بعد إجراء بعض التعديلات فى بعض العبارات وقد قامت الباحثة بتعديلها.

**التجربة الاستطلاعية للمقياس:**

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من الأطفال (٣٠ طفلا وطفلة) غير العينة الأساسية وذلك لتعديل العبارات فى ضوء إجابات الأطفال، كذلك تحديد الفترة الزمنية لتطبيق المقياس.

**المعالجة الاحصائية:**

معالجة البيانات إحصائيا تم استخدام المتوسط الحسابى, والانحراف المعيارى, واختبارات (ت) للفروق بين المتوسطات للمجموعات المتكافئة, ومعامل الارتباط.

**حساب ثبات المقياس:**

تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل الثبات (ألفا) والذى بلغت قيمته (,٨٩) وهو معامل ثبات عالى نسبيا مما يدل على إمكانية الاعتماد على المقياس في الدراسة الحالية.

**حساب صدق المقياس**

ولتحديد صدق هذا المقياس تم تحديد الهدف منه ومحتواه والتعليمات والمواقف المصورة المدعمة بالعبارات والتعريفات الإجرائية للقيم.

**١- صدق المحكمين:**

من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين (تم ذكره سابقا) وقد اتفقت معظم آراء لمحكمين على صلاحية المقياس.

**٢- الصدق الذاتي:**

ويقاس الصدق الذاتى بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس بالقانون ر = ر أأ وحيث أن معامل ثبات المقياس = ٨٩ ’ فإنه يصبح الصدق الذاتى للمقياس= ٨٩ ’= ٠,٩٤ وهذه القيمة لمعامل الصدق الذاتى تؤكد أن المقياس يعتبر صادق ويمكن الثقة فيه.

**الصورة النهائية للمقياس:**

بعد إجراء التعديلات اللازمة للمقياس بالحذف أو الإضافة أو التعديل وذلك فى ضوء آراء المحكمين فى ضوء ما أسفرت عته نتائج المعالجة الإحصائية.

أخذ المقياس صورته النهائية وأصبح صالحًا للتطبيق فى البحث الحالى (انظر ملحق رقم ١).

**تقدير درجات المقياس:**

تم تقدير الدرجات حيث الإجابة الصحيحة خصص لها ثلاث درجات والإجابة الوسط تأخذ درجتان والإجابة الخاطئة تأخذ درجة واحدة. ويتكون المقياس من (٢٤) موقفًا كل موقف يتضمن ٣ اختيارات (إجابة صحيحة وأخرى وسط والثالثة خطأ) وقد راعت الباحثة توزيع العبارات بحيث لا يكون لها نظام واحد (يتم تغيير أماكن الاختيارات المصورة) والمقياس يقيس مستوى اكتساب الأطفال في ثماني قيم وهي(الصدق، الطاعة، حب الآخرين ومساعدتهم، التسامح، الالتزام بمبادئ الدين، العطف، اتباع آداب السلوك التعاون) كل قيمة لها ثلاث مواقف تمثلها وكل موقف له ثلاث اختيارات (إجابات) صحيحة- وسط- خطأ.

**البرنامج المقترح لتنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة يتضمن مجموعة من القصص والأناشيد الالكترونية:**

**(من إعداد الباحثة)**

**الهدف من البرنامج:**

- حث الطفل على الخلق الفاضل وبث العواطف النبيلة وحب الخير والحق والعدل والواجب, كما يحثه على التسامح وحب الآخرين ومسامحتهم، والعطف على الطيور والحيوانات وعدم ايذائهم.
- يساعد الطفل على تعديل سلوكه من خلال تقليد وتمثيل شخصيات القصة في انفعالاتهم وسلوكياتهم وتصرفاتهم والاقتداء بهم, وأيضا اكتساب القيم السلوكيات المرغوبة من خلال ترديد الكلمات والجمل التي تهدف إليها الأناشيد.
- يساعد الطفل على ضبط انفعالاته, كما تساعده على التنفيس عن التوتر والطاقة الزائدة من خلال ترديد الأناشيد المختلفة بالحركة والإيماء.

**الأدوات المستخدمة في البرنامج:**

- مجموعة من القصص الالكترونية الهادفة وعددها ١٢ قصة.
- مجموعة من الأناشيد الالكترونية الهادفة وعددها ١٢ نشيد.
- مسرح عرائس وعرائس قفازيه وعرائس الأصابع.
- لوحة وبرية، وألوان، فرش رسم، واوراق.
- مجموعة كروت مصورة تحتوى على مشاهد القصة وما يعبر عنه مضمون النشيد.

**محتوى الأنشطة المستخدمة فى التطبيق التربوي على البرنامج الالكترونى المقترح:**

**أنشطة تعتمد على استخدام القصص والأناشيد الالكترونية الهادفة وهى كالتالى:**

- أنشطة تستخدم أسلوب (لعب الأدوار) بواسطة الأطفال أنفسهم بعد سماعهم القصص الالكترونية.
- أنشطة تعتمد على رسم أحداث القصة على ورق مانيلا وتقديمها على اللوحة الوبرية.
- أنشطة يتم من خلالها عرض كروت مصورة تتضمن أحداث القصة الالكترونية ويطلب من الأطفال ترتيبها على اللوحة والوبرية.
- أنشطة تتضمن كروت مصورة تعبر عن مضامين الأناشيد وتركز على القيم والسلوكيات الأخلاقية.
- أنشطة يطلب فيها من الطفل إعادة تمثيل أحداث القصة الالكترونية باستخدام مسرح العرائس والعرائس القفازية والأصابع بعد رؤيتها على الكمبيوتر.
- أنشطة تعتمد على إعادة ترديد الأناشيد الالكترونية بعد سماعها باستخدام العرائس القفازية.
- أنشطة تعتمد على شخصية المهرج حيث تقوم هذه الشخصية بتوجيه مجموعة من الأسئلة الهادفة للأطفال فى محتوى القصص والأناشيد الالكترونية ويقدم فى نهاية النشاط جوائز لأفضل مجموعة من الأطفال قامت بتمثيل أحداث القصة وأيضا الأطفال الذين أجابوا على الأسئلة إجابة صحيحة.

**المدة الزمنية للبرنامج:**

تم تنفيذ البرنامج بمدة زمنية (٦ أسابيع) بواقع لقائين فى الأسبوع حيث تم تقديم قصتان ونشيدان فى كل لقاء فى الفترة الزمنية من التاسعة صباحا حتى الحادية عشر, إضافة إلى التطبيق التربوى الذى يقدم للأطفال بعد الانتهاء من كل نشاط.



**الإطار النظرى:**

**نشأة قصص الأطفال:**

تعتبر قصص الأطفال من أهم المصادر الثقافية، وذلك لما تتمتع به من قدرة على جذب انتباه القارئ الصغير، كما تمثل الجزء الأكبر من المادة الثقافية التى تقدم للطفل، فقصص الأطفال لا تختلف فى كثير من السمات والخصائص عن قصص الكبار، ولكن نظرًا لاختلاف خصائص الأطفال عن الكبار أصبحت قصص الأطفال لها قواعدها ومنهسجها الخاص بها، لتتوافق مع نمو القاموس اللغوى عند الطفل، وتتلاءم مع المرحلة العمرية التى يمر بها الطفل، وعلى الرغم من أهمية قصص الأطفال وتأثيرها، فإن الاهتمام كان منصبًا على الكبار، ولم يحظى الأطفال بعناية ظاهرة إلى العصر الحديث، حيث أزداد إيمان التربويون فى مختلف البقاع بأهمية القصة للصغار؛ لما تحمله من أفكار وخيال وأسلوب ولغة، فالأمم السابقة لم تهتم بتسجيل أدب أطفالها (سمير أحمد، ١٤٢٩: ١٢٢).

**تطور قصص الأطفال:**

بعد أن ادركت المجتمعات أهمية القصة للطفل ودورها فى الجوانب المختلفة للنمو، بدؤوا بالاهتمام بها وعكفوا على تطويرها

لتتناسب مع المراحل العمرية التى يمر بها الطفل، فبعد أن كانت مجرد حكاية تلقيها الأمهات أو الجدات على أطفالهم وكان معظمها قصص خيالية تطورت إلى مرحلة أخرى وهى مرحلة الكتابة، فبدؤوا بالكتابة على أوراق البردى، وكان هذا العمل هو أول تسجيل لأدب الأطفال فى تاريخ البشرية ويرجع تاريخه إلى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد، ولم يقف أدب الأطفال عند هذا الحد بل تعداه إلى الأدب المصور، حيث بدأت تظهر قصص تحتوى على صور ليستطيع الطفل ربط الكلام المقروء بالصور التى يراها، وأول قصة مصورة كانت فى التراث العربى القديم (نجاح الظهار، ١٤٢٤: ١٤٨).

ورغم كل هذه الجهود إلا أن تلك القصص لم تهتم بخصائص الأطفال وسماتهم ولم تبنى على أسس الطفولة وتطلعاتها، فكانت مجرد حكايات للتسلية والترفيه معظمها من نسج الخيال ولم تراعى الناحية التربوية.

والقول الذى لا يتطرق إليه الشك، بأن أول أمة اهتمت بالطفل واحتياجاته وأدبه على أسس قوية وسليمة هى الأمة الإسلامية متمثلة فى التربية والتنشئة السليمة، التى هى أساس مصدر أدب الأطفال.

**مفهوم القصة:**

مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، وهى تتناول حادثه واحدة أو حوادث عدة، تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة، تتباين أساليب عيشها وتصرفها فى الحياة، على غرار ما تتباين حياة الإنسان على وجه الأرض، ويكون نصيبها فى القصة متفاوتًا من حيث التأثر والتأثير (نجاح الظهار، ١٤٢٤: ١٣٩).

## أنواع القصة:

تتعدد أنواع القصص التى تقدم للطفل إلى درجة يصعب حصرها، فى هذه الدراسة قامت الباحثة بتصنيفها على حسب مضمونها:

### قصص دينية وأخلاقية:

هى أهم أنواع قصص الأطفال وأكثرها انتشارًا وتأثيرًا فى وجدان الطفل، وإذا أُحسن كتابتها فمن الممكن أن تسهم فى التنشئة الدينية للطفل وإكسابه المفاهيم الدينية الصحيحة، وهى تتناول موضوعات دينية كالعبادات والعقائد وسير الأنبياء، وقصص القرآن الكريم، والأمم السابقة، وحياة الرسول عليه الصلاة والسلام وأصحابه، والبطولات والأخلاق، وما أعده الله لعباده من ثواب وعقاب، فهى تعطيهم المثل العليا والقدوة الصالحة التى يقتدون بها وترسخ فى نفوسهم العقيدة والوحدانية لله سبحانه وتعالى.

### قصص علمية:

هى القصص التى تدور أحداثها حول حدث علمى أو تتناول اختراعًا من المخترعات العلمية وتسمى أيضًا بقصص الخيال العلمى وهى قصص رائعة تجمع بين الخيال والأدب والعلم فى إطار قصصى مشوق وجذاب.

ويلاحظ أن هذه القصص تنتشر فى البلاد المتقدمة صناعيًا، وتأتى أهمية هذه القصص لأنها تنمى خيالاتهم وقدراتهم العقلية، فإثارة الخيال وتنميته يؤدى إلى تنمية التفكير لدى الأطفال.

**قصص خيالية:**

حكاية تقوم على افتراض شخصيات وأعمال خارقة لا وجود لها فى الواقع، وغالبًا ما يأتى أبطالها بالمعجزات، وهى تنمى عند الأطفال المعرفة بالكون والكائنات الطبيعية ومفرادتها، ومن ثم يتحول الأطفال بالتدريج إلى الاقتراب من الحقيقة، من خلال الانغماس بين صراع الخير والشر، كما أنها تجعل الأطفال أكثر وعيًا بالعالم(سمير أحمد، ١٤٢٩: ١٤١).

**قصص فكاهية:**

هى من أحب القصص إلى نفوس الأطفال، حيث لأنهم يحبون المرح والسرور، وعادة ما يطلب الأطفال إعادتها، وتكمن أهميتها فى ظل ما يواجهونه من ضغوط فى شتى جوانب الحياة، كما أنها تحبب الأطفال فى القراءة، وتجعلهم يقبلون عليها (محمود إسماعيل،١٤٢٩: ١٥٥– ١٥٦).

**أهداف التدريس باستخدام الأناشيد:**

تعتبر الأناشيد من أهم الفنون التى يستجيب إليها الأطفال وهم فى مراحل العمر المبكرة من حياتهم، لأنها تساعدهم على الكلام، ولأنهم يميلون إلى التنغيم والإيقاع ميلًا فطريًا، وهى تستخدم فى عملية التدريس فى الروضة والمدرسة لما لها من أهداف كثيرة، فيذكر (زهدي عيد ٢٠١١: ١٥٤– ١٥٥) من هذه الأهداف أنها تبعث السرور فى نفوس التلاميذ وتجدد نشاطهم، وتثير حماسهم، كما أنها وسيله فعالة فى علاج التلاميذ الخجولين الذين يتهيبون النطق بشكل منفرد، لأن الأناشيد تجعل مثل هؤلاء التلاميذ يشاركون زملاءهم فى جميع الأنشطة، بالإضافة إلى

أنها تقوى شخصياتهم، وتضيف (منى جاد، ٢٠١٠: ١٤٦-١٤٧) بعض من هذه الأهداف وهى أنها تقوى الروح الجماعية والتعاون بين الأطفال، وربط الطفل ببيئته الاجتماعية ونقل التراث الشعبى من خلال هذا الأسلوب، وتوطيد العلاقة بين الأطفال وبين الأشياء والأشخاص.



**معايير اختيار أناشيد الأطفال:**

تتسم أناشيد الأطفال بسمات تجعلها تختلف عن غيرها من الأناشيد، ونلاحظ أن شعراء الأطفال يقدمون لهم الأناشيد التى تناسب أعمارهم، وترتبط بأحداث وأشياء مألوفة لهم، وتساعدهم على التكيف مع الحياة وظروفها التى يمرون بها؛ لذا يشير الكيلاني إلى أن أدب الأطفال هو التعبير الأدبى الجميل المؤثر فى إيحاءاته ودلالاته، والذى يستلهم قيم الإسلام ومبادئه وعقيدته (هبة عبد الحميد،٢٠٠٦: ٢٥٢)، كما يشير جلازرGlazar (٢٠٠٠: ٢٢١) إلى أن الطفل يميل بطبيعته إلى الأناشيد التى تلحن وذلك عن طريق استثارة مشاركته العاطفية لنماذج السلوك التى تقوم الأناشيد بتقديمها

ويلخص محمد بريغش (١٩٩٦: ٢٨٣) معايير اختيار أناشيد الأطفال، بأنه يجب أن يظل شعر الأطفال ملتزم بقيم الإسلام وتصوراته، وينهض بمسئولياته نحو الطفل المسلم الذى تتناوشه أيدى الانحرافات، وتمتد عليه سهام المغرضين من كل صوب، والشاعر مسئول ومؤتمن، وعليه أن يدرك خطورة ما يقدم وأهمية ما يكتب لهذا الجيل والأجيال التى من بعده، ليقود هذه الأمة إلى بعث حضارتها الإسلامية من جديد، ويتحدث المنشد مصطفى العزاوي قائلًا أن الإنشاد للأطفال سهل جدًا

ولكن الأصعب فيه اختيار الفكرة المؤثرة على الطفل فهو بطبعه مزاجى والوالدان لا يستطيعان التعامل معه فكيف بالمنشد، لذا يجب أن نختار الموضوع المؤثر عليه، وندخل له من هذا الاتجاه (أمينة زيارة، ٢٠١٠: ٤٨).

وهذا ما أكدت عليه عديد من الدراسات مثل دراسة كل من نور السيد(٢٠٠٥) حيث أكدت على ضرورة اهتمام واضعى مناهج المرحلة الأساسية الدنيا بالقيم، واهتمام المعلمين بالقيم واستخراجها من الأناشيد وغرسها فى نفوس تلاميذهم.

كما تناولت دراسة عايدة صالح (٢٠٠١) أهم القيم الأخلاقية لطفل الروضة، ومحاولة تنميتها باستخدام برنامج إرشادى، وأوصت دراسة أشرف بربخ(٢٠٠٠) بضرورة أعادة النظر فى محتوى منهاج القراءة بحيث تزداد المساحة المخصصة للقيم بما يتماشى مع حاجة الأفراد والمجتمع.

وهذا ما يؤكد عليه البحث الحالى أنه يجب على المربيون وواضعوا المناهج والقائمون على الفضائيات التليفزيونية تثقيف الأطفال وتربيتهم على الالتزام بالآداب الإسلامية، وتهذيب سلوكهم، وترسيخ المبادئ والقيم الأخلاقية، والمفاهيم الأصلية، والميول الصحيحة، والاتجاهات وذلك من خلال الأناشيد المقدمة للأطفال، وذلك انطلاقًا من حب الأطفال لها، فهى صورة من صور الإبداع الفنى التعبيرى الذى يعتمد على الإيقاع والنغم فى صورة سهلة وبسيطة، فعن طريقها يتمكن المربيون من غرس القيم الأخلاقية فى نفوس أطفالهم.

**أهداف التربية الأخلاقية للطفل:**

١- بناء إنسان ذو خلق طيب وبناء مجتمع تسوده القيم والمثل العليا فهى تحرص على تنشئة الفرد المتمسك بقيم دينية وتتضح هذه التنشئة من خلال سلوكياته.

٢- تهذيب وإرهاف المشاعر والحس الإنسانى لدى الفرد وصلاح النفس وهدوئها.

٣- تكوين القيم الأخلاقية التى تؤثر بدورها لاحقًا فى سلوكهم كأفراد صالحين فى المجتمع.

٤- توجيه تصرفات وسلوكيات الأبناء وتطهير نفوسهم من الرذائل والشرور وتحليلها بالفضائل مكارم.

٥- مواجهة العولمة بمحاربة تقنياتها بابتكار وسائل وألعاب تتضمن قيم أخلاقية وتربوية.

**أهمية القيم الأخلاقية بالنسبة للفرد والمجتمع:**

يولى الإسلام أهمية كبيرة للقيم الأخلاقية وجعلها عادة تقوم بها النفس بانضباط؛ لما فى ذلك من رفعة لذات الفرد وبالتالى للمجتمع والأمة الإسلامية، حيث تشير(نور السيد، ٢٠٠٥: ٤٦) بأن القيم الأخلاقية لها دور فعال فى تحقيق التكيف والتوافق النفسى والاجتماعى للأفراد، ولها دور هامًا فى عمليات الإرشاد والعلاج النفسى الذى يهدف إلى تعديل السلوك، فهى تحفظ الإنسان من الانحراف النفسى والجسدى والاجتماعى، وبدونها يكون الإنسان عبدًا لأهوائه ولشهواته (ماجد الجلاد، ٢٠٠٧: ٤٣)، كما أنها ضرورية لتحقيق التماسك والتجانس الاجتماعى، ومن ثم تحقيق النهضة الاجتماعية القوية (مقداد يالجن،

٢٠٠٢: ٦)، وهى التى تحدد اتجاهات المجتمع وتفضيلاته وطرقه فى ممارسة شؤون الحياة الأساسية كالتربية والتعليم والسياسة والاقتصاد والعمل وغيرها من القضايا الاجتماعية (بشير معمرية، ٢٠٠١: ٨).

**خصائص القيم الأخلاقية:**

١- الربانية: هى من أعظم مزايا القيم الأخلاقية على الإطلاق، وذلك لأن الوحى الإلهى هو الذى وضع أصل لها، وحدد معالمها، ويترتب على أن القيم الأخلاقية من عند الله ارتباطها بالجزاء الدنيوى والأخروى، واتسامها بالعدل والقدسية (أحمد الأسمر، ١٩٩٧: ٤١١)، والقيم الأخلاقية ربانية المصدر، بمعنى أنها مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله، "وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحى يوحى" (فؤاد علي، ٢٠٠٢: ٦٨).

٢- الإنسانية، فالقيم تركز على الإنسان لتعدل وتقوم سلوكه وتحثه على الخير والرحمة والمودة بعيدًا عن الجور والقطيعة (طلال الطباسي، ٢٠٠٦: ٣٦).

٣- الشمول: المسلم هو المسلم بالعقيدة كلها، والمسلم يستمد القيم الأخلاقية من القرآن، إذن هى شاملة لجميع مناحى الحياة (باسم العرجا، ٢٠٠١: ٣٢).

٤- الواقعية: القيم واقعية يمكن تطبيقها لا تكليف فيها بما لا يطاق، فالعدل على سبيل المثال قيمة راسخة ولكن تحقيقه فى الواقع مدافعه للظلم بقدر الاستطاعة (زين الزبيدي، ٢٠٠٥: ٢٦١).

٥- ذاتية: لأنها خاصة بكل فرد يحس بها بطريقته الخاصة أحساسًا متميزًا عن الآخرين تبعًا للأحوال الفردية القائمة بين البشر (نسيبة المرعشي، ٢٠٠٥: ٨٩).

٦- متعلمة: أى أنها مكتسبة من خلال البيئة وليست وراثية بمعنى أنه يتم تعلمها واكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة (عبد العزيز الأحمد، وأبو بكر عبيد، ٢٠٠٧: ٤٠).

٥- الاستمرارية: القيم الأخلاقية صالحة لكل زمان ومكان بعيدة عن الزلل، لا يأتها الباطل من بين يديها ولا من خلفها، بحكم كونها قيمًا ألهية، وليست من صنع الإنسان الذى هو بدوره مخلوق ضعيف وفقير، ولأن قيم الإسلامية خالدة ومستمرة فقد أمر الله سبحانه وتعالى المؤمنين بعدم اتباع غير الإسلام من مذاهب وأفكار قد تأتى فيما بعد، فقال جل جلاله " ومن يبتغ غير الإسلام دينًا فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين" (آل عمران) (سمارة، ٢٠٠٢، ٣٦).

فوائد القصة لخصتها هدى محمود (٢٠٠٥: ١٣٥) فى الآتى:

١- القدرة على فهم وحل المشكلات.

٢- التعايش الاجتماعى وتنظيم الأدوار.

٣- اكتساب القيم والمبادئ.

٤- التفكير المنطقى والربط والتحليل.

٥- تنمية مهارات اللغة والحوار الجميل مع الآخر.

**دراسات سابقة:**

**المحور الأول: دراسات تناولت قصص الأطفال:**

هدفت دراسة حسن ربحي وآخرون(٢٠١٦) إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية فى القصص الرقمية فى إكساب طالبات الصف التاسع الأساسى بغزة المفاهيم التكنولوجية، وكانت العينة مكونة من

(٥٦) تلميذة من تلميذات الصف التاسع الأساسى وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بشكل متساوى، وكان من أهم النتائج فاعلية الإستراتيجية المستخدمة.

حاولت دراسة هديل محمد (٢٠١٥) التعرف على فاعلية استخدام القصص الالكترونية فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، وهى مهارة الاستماع والتحدث، وصممت الباحثة أدوات ومواد بحثية تمثلت فى قائمة مهارتى الاستماع والتحدث، واستمارة تقييم مهارتى الاستماع والتحدث، والقصص الالكترونية، ودليل المعلمة لاستخدام القصص الالكترونية وتشكلت العينة من ٤٤ طفلًا قسمت على مجموعتين، مجموعة تجريبية وعددها (٢٢) طفلًا ومجموعة ضابطة وعددها (٢٢) طفلًا، وجاءت النتائج فى صالح المجموعة التجريبية والتى استخدمت القصص الالكترونية مما يؤكد على فاعلية القصص الالكترونية فى تنمية مهارة الاستماع والتحدث.

وهدفت دراسة عوشة المهيري وآخرون (٢٠١٤) إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبى قائم على القصص الاجتماعية فى تنمية مهارات السلوك التكيفى لدى أطفال التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (٨) أطفال منهم ٥ ذكور و٣ إناث مما يعانون من اضطراب التوحد تراوحت أعمارهم من ٦–٨ سنوات، وقد أعد الباحثون مقياس جيليام للتوحد (٢٠٠٤)، ومقياس السلوك التكيفى (العتيبى، ٢٠٠٤)، وتبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين القبلى والبعدى.

وهدفت دراسة بثينة قربان (٢٠١٢) الكشف عن فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة فى تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية

لأطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفلًا من أطفال الروضة وزعوا على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأعدت الباحثة اختبارًا تحصيليًا مصورًا، وأظهرت النتائج الفاعلية الايجابية لبرنامج القصص المتحركة فى تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة.

وسعت دراسة دعاء بنت نافذ (٢٠١٢) التعرف على أهمية قراءة القصة للطفل والتعرف على دور أسلوب الراوى فى شد انتباه الطفل وتحمسه لسماعها، وأثر القصة ودورها فى تنمية الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المدرسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى المناسب لعمل هذه الدراسة، وشملت العينة أطفال من عمر ٣-٦ سنوات وجاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة ريم حازم (٢٠١١)، إلى معرفة أثر استخدام أسلوب القصة المصورة فى اكتساب مفردات جديدة فى اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائى، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) تلميذة وزعت بصورة متساوية على مجموعتين ضابطة والتى درست باستخدام الأسلوب المعتاد، وتجريبية والتى درست باستخدام أسلوب القصة المصورة، وتبنت الباحثة التصميم شبه تجريبى، وجاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية.

كما سعت دراسة Garrard (2011) إلى تقويم فعالية القصص الرقمية كأداة للكتابة السردية، حيث أجريت هذه الدراسة كدراسة حالة مع مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائى، واستخدم الباحث بطاقة ملاحظة، وأشارت النتائج إلى أن استخدام أسلوب القصة كان له أثر ايجابى على التلاميذ.

وهدفت دراسة زياد أحمد (٢٠١١) التعرف على فاعلية برنامج إرشادى قائم على فن القصة لخفض السلوك العدوانى لدى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وتحددت الفاعلية بقدرة البرنامج الإرشادى على خفض السلوك العدوانى لدى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، واستخدم الباحث المنهج شبه تجريبى، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (١٦) طالبًا وطالبة من المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وأعد الباحث لذلك استبانة السلوك العدوانى والبرنامج الارشادى واسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج الارشادي.

وهدف دراسة جبرائيل بشارة ونجوى خضر(٢٠١١) التعرف على فاعلية القصة فى تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طفل الروضة، وكانت العينة مكونة من (٤٠) طفلًا وطفلة وزعت عشوائيًا إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، وأعدت الباحثة برنامج أنشطة قصصية وطبقته على المجموعة التجريبية، واستخدمت اختبار تورانس للتفكير الابداعى بالأفعال والحركات، واثبتت النتائج فاعلية البرنامج القصصي.

وجاءت دراسةFig, C. & Maccartney (2010) للتعرف على أثر استخدام حكى القصص الرقمية على تنمية التحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وتحسين أداء المعلمين المرشحين للتدريس، وكانت عينة الدراسة مكونة من مجموعة مختلطة من المشاركين (باحثين، ومدربين، ومعلمين قبل الخدمة وطلاب المرحلة المتوسطة) وكان من أبرز النتائج حدوث تحسن فى التحصيل الاكاديمى لطلاب المرحلة الوسطى فى مهارات الكتابة وتحسن فى علاقتهم الاجتماعية مع المشاركين فى ورشة العمل.

وسعت دراسة إيمان سمير (٢٠١٠) إلى التعرف على أثر استخدام القصص الإلكترونية فى تنمية المفاهيم الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وهى الاستئذان والمشاركة والتعاون والصداقة والنظام، واستخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبى حيث تم استخدام تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلى والبعدى والتى تكونت من (٣٥) طفلًا، واستخدمت الباحثة أداتين رئيسيتين هما: مقياس المفاهيم الاجتماعية المصور، وبرنامج مقترح لتنمية تلك المفاهيم، وأسفرت الدراسة عن فاعلية برنامج القصص الالكترونية فى تنمية المفاهيم الاجتماعية لديهم.

كما هدفت الدراسة فاتن سليم (٢٠١٠) إلى تعرف على مدى توافر القيم فى عينة من قصص الأطفال السورية....، تكونت العينة من (١٢ قصة) انطلقت أحداثها من الطبيعة المحيطة بالطفل والبيئة التى يعيش فيها، وتم استخدام تحليل محتوى القصص ومقياس القيم، وقد خلصت الباحثة إلى ضرورة الاهتمام بالقصص الموجهة إلى الطفل ودورها المهم فى تنمية القيم التربوية فى نفوس الأطفال وفقًا لمراحل الطفل المختلفة.

وهدفت دراسة هناء بنت هاشم (٢٠٠٩) إلى وضع تصور مقترح للتطبيقات التربوية للقصة فى مرحلة رياض الأطفال، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وكان من أبرز النتائج أن القصة من أنجح الوسائل التربوية التى يمكن من خلال الاستعانة بها فى تحقيق أهداف التربية الإسلامية أو تحقيق بعض منها.

ودراسة عبد الله بن محمد (٢٠٠٩) كان من أبرز أهدافها تحديد صعوبات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائى، والكشف

عن فاعلية القصص المسجلة على الأقراص المدمجة فى علاج صعوبات القراءة الجهرية لديهم، واستخدم الباحث المنهج شبه تجريبى المعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وصمم لذلك عددًا من الأدوات والمواد البحثية وهى قائمة صعوبات القراءة الجهرية، وبطاقة رصد صعوبات القراءة فى الاختبار الاستطلاعى، والاستعانة باختبار القراءة الجهرية المتدرج لحسن شحاته بصورتيه (أ، ب)، وبطاقد رصد الأخطاء فى الاختبار القبلى والبعدى، والقصص المسجلة على الاقراص المدمجة، واستبانة لمعرفة مدى ملاءمة التسجيل الصوتى للقصص المسجلة على القرص المدمج، ودليل المعلم، وبلغ عدد العينة (٦٤) تلميذًا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، وجاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية.

وجاءت دراسة مرضي غرم(٢٠٠٨) للتعرف على فاعلية القصص المسجلة على الأقراص المدمجة فى تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى، وتم استخدام المنهج الوصفى والمنهج شبه تجريبى، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذًا قسموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ولأغراض الدراسة أعد الباحث اختبارًا للاستماع الناقد، وكشفت نتائج الدراسة أن تلاميذ المجموعة التجريبية حصلوا على درجات أعلى فى الاختبار البعدى من تلاميذ المجموعة الضابطة مما يؤكد فاعلية القصص الالكترونية فى تنمية مهارات الاستماع الناقد.

وهدفت دراسة العنود بنت سعيد (٢٠٠٧)، إلى التعرف على فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفنى فى تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طفل ما قبل المدرسة، وأعدت الباحثة وحدتين

تدريسية تضمنت كل وحدة قصة من قصص الأطفال، كما تم إعداد مقياس لتقييم مهارات التفكير الابداعى، واستخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبى، وبلغ عدد العينة (٣٢) طفلًا وطفلة، وكان من أهم النتائج فاعلية استخدام قصص الأطفال فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى.

**المحور الثانى: دراسات تناولت الأغانى والأناشيد:**

هدفت دراسة محمد فؤاد وعماد توفيق (٢٠١٥) إلى الكشف عن درجة امتلاك تلاميذ الصف الأول الأساسى مهارات التعبير الشفوى، وعن أثر طريقة التعليم بمستوييها: أناشيد الأطفال وأغانيهم، والمعتادة فى تنمية مهارات التعبير الشفوى، وبلغ عدد العينة (٤٨) تلميذًا وتلميذة تم توزيعهم على مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأعد الباحثان قائمة تقدير مهارات التعبير الشفوى، وأظهرت النتائج أن طريقة التعليم وفق أناشيد الاطفال وأغانيهم كانت فاعلة فى تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى تلاميذ الصف الأول الأساسى وكان من أهم التوصيات أن توظيف طرق تعليم مناسبة يساعد فى تنمية مهارات التعبير الشفوى.

هدفت دراسة صبحي الشرقاوي وآخرون(٢٠١٢) قياس مدى إمكانية إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم التربوية الجديدة والمصطلحات العلمية من خلال الأغنية، وقد استخدم الباحثون المنهج شبه تجريبى، وتكونت العينة من أحد صفوف رياض الأطفال فى إحدى المدارس الخاصة، وقاموا بإعداد اختبارين، وأوضحت النتائج أن للأغنية دور إيجابى فى إكساب الطفل بعض المفاهيم والقيم الجديدة مما حقق الأهداف المعرفية، كما استطاع الأطفال توظيف أجسامهم فى التعبير عن تلك المفاهيم وهو ما حقق الهدف الحركى، ولابد أن يكونوا اكتسبوا

اتجاهات وتعلموا بعض السلوكيات الإيجابية مما يحقق الأهداف الوجدانية.

هدفت دراسة مروة أحمد غانم (٢٠١٢).إلى توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة فى تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الابتدائى، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى والمنهج التجريبى، وتكونت العينة من (٦٤) تلميذة من تلاميذ الصف الرابع وقسمت على مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٣٢) تلميذة والأخرى ضابطة وعددها (٣٢) تلميذة، واستخدمت الباحثة ثلاث أدوات للإجابة عن أسئلة الدراسة وهى بطاقة تحليل محتوى مقرر التربية الإسلامية، واختبار لقياس مفاهيم التربية الإسلامية، ومقياس ميول التلميذات نحو التربية الإسلامية، وبينت النتائج أن توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة فى تنمية مفاهيم الإسلامية له تأثير ايجابى أكبر من تدريس مفاهيم التربية الإسلامية بالطريقة المعتادة

ودراسة النحال (٢٠١١) هدفت التعرف على أثر استخدام أناشيد الأطفال على تنمية مفردات اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى، واستخدم الباحث المنهج التجريبى، وتكونت العينة من (١٢٠) طفل تم توزيعهم بصورة متساوية على مجموعتين أحدهما ضابطة درست بالطريقة المعتادة والأخرى تجريبية استخدم معها الباحث الأناشيد، وقام الباحث بإعداد مقياس مكون من (٣٥) فقرة لقياس أثر الأناشيد، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام الأناشيد.

دراسة سلمى همﻻج (٢٠١١) هدفت إلى توظيف النشيد الغنائى فى تدريس مادة العلوم لتلاميذ الصف الثالث الابتدائى، واشتملت العينة على (١٤٢) من تلاميذ وتلميذات الصف الثالث الابتدائى، واتبعت الباحثة المنهج الوصفى والمنهج التجريبى، وقامت بإعداد مقياس ميل لقياس ميول التلاميذ نحو العلوم، وخرجت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى لصالح المجموعة التجريبية التى درست مادة العلوم بطريقة النشيد الغنائى.

دراسة رافيي Rafiee (2010) هدفت إلى التعرف على تأثير الأغانى الفكاهية على فهم الاستماع وعلى الاستدعاء الفورى والمؤجل بواسطة مجموعة من متعلمى اللغة الانجليزية، وتكونت العينة من (٣٠) طالبة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبى، وكانت من أهم النتائج أن المجموعة التجريبية أفضل أداء من المجموعة الضابطة فى اختبار الفهم.

وهدفت دراسة وحيد حامد (٢٠٠٩) إلى بناء برنامج مقترح فى الأناشيد الدينية لتنمية الاتجاه الدينى ومهارات إلقاء الأناشيد لدى أطفال الروضة، واتبع الباحث المنهج الوصفى والمنهج شبه تجريبى، وأعد الباحث قائمة بالقيم الدينية المناسبة لأطفال الروضة، ومقياس اتجاه دينى وقائمة بمهارات إلقاء الأناشيد الدينية المناسبة لأطفال الروضة، وبطاقة ملاحظة مهارات إلقاء الأناشيد، وأظهرت النتائج فاعلية وكفاءة البرنامج المقترح فى تنمية الاتجاه الاتجاه الدينى ومهارة إلقاء الاناشيد.

ودراسة ماردليتونMardliytun ( 2007) هدفت إلى تحديد ما إذا كان استخدام أغانى الأطفال الانجليزية يطور قدرة الطفل فى لفظ

اللغة الإنجليزية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) من الذكور و(٢٣) من الإناث، وكانت الأدوات (اختبار إنجاز، وحقل الملاحظة، والمقابلة)، وكشفت النتائج أن عملية التعليم والتعلم باستخدام أغانى الأطفال تستطيع أن تطور قدرة الأطفال على لفظ اللغة الانجليزية.

ودراسة عبد الرازق محمود (٢٠٠٥) هدفت إلى تقديم وحدة مقترحة فى أناشيد الأطفال؛ لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم وقياس فاعليتها، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) تلميذًا وتلميذة، واعتمد الباحث على المنهج التجريبى، واستخدم عدة أدوات وهى استبانة لتحديد المهارات الحياتية اللازمة لهم، وإعداد وحدة مقترحة وتطبيقها، واختبار المهارات الحياتية اللازمة لهم، وكان من أهم النتائج فاعلية الوحدة المقترحة فى تنمية بعض المهارات الحياتية لديهم

ودراسة هويدا أحمد (٢٠٠٢) هدفت إلى تعليم طفل المرحلة الاولى من التعليم الأساسى بعض الآداب والمبادئ الإسلامية من خلال الغناء، وتشكلت العينة من أطفال المرحلة الأولى من التعليم الأساسى، واستخدم الباحث المنهج التجريبى، وأعدت الباحثة برنامجًا يحتوى على الأغنية الدينية، وقامت بإعداد اختبار لقياس بعض الآداب والمبادئ الإسلامية، وأسفرت النتائج إلى أن البرنامج الذى قامت الباحثة بإعداده، أدى إلى تعليم الأطفال الآداب والمبادئ الإسلامية وتفهمهم لها تفهمًا جيدًا.

**المحور الثالث: دراسات تناولت القيم الأخلاقية:**

هدفت دراسة رشا عباس (٢٠١٥) التعرف على الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة فى تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى، وبلغت العينة (١٠٢) من معلمات

ومديرات رياض الأطفال، وكانت من أهم النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الأخلاقية للطفل ما قبل المدرسة.

وسعت دراسة علي بن مسعود (٢٠١٠) إلى التعرف على أساليب تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمى التربية الإسلامية ومدى اكتساب التلاميذ لبعض تلك القيم، واستخدم الباحث المنهج الوصفى والذى يتناسب مع طبيعة الدراسة، وأعد الباحث استبانة تم تطبيقها على معلمى التربية الإسلامية، وكان من أهم التوصيات التى خرجت بها الدراسة الآتى: ضرورة ترسيخ القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، فالسلوك الإنسانى يحتاج دائمًا إلى طاقة إيمانية تدفعه وتغذيه، وضرورة أن تركز المدارس فى ضوء هذه الدراسة على تلاميذ المرحلة المتوسطة من حيث تنمية القيم الأخلاقية لديهم، وحثهم دائمًا على الالتزام بها من خلال برامج متعددة تقدمها لهم خلال فترة دراستهم، ضرورة عقد دورات تدريبية وندوات ومحاضرات للمعلمين فى كيفية غرس القيم الأخلاقية لدى تلاميذهم

وهدفت دراسة خالد محمد (٢٠٠٩) إلى التعرف على مستوى اكتساب التلاميذ للقيم الأخلاقية المتضمنة فى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا، ومدى توافر هذه القيم فى هذه الكتب من وجهة نظر الخبراء، وهل يصل التلاميذ إلى المستوى الاتقانى، واتبع الباحث المنهج الوصفى، وبلغت عينة الدراسة (٣٤٦) تلميذًا وتلميذة، وخرجت الدراسة بالتوصيات الآتية: ضرورة زيادة اهتمام معلمى اللغة العربية بتعزيز القيم المتضمنة بالدروس، وضرورة أن تحتوى المناهج على جميع القيم

وبشكل متوازن، والارتقاء بالطفل وبناء جيل قادر على تحمل المسئولية وتبعات المستقبل من قبل المهتمين بالطفل.

وهدفت دراسة نبراس يونس ومؤيد عبد الرزاق (٢٠٠٨) الكشف عن أثر استخدام برنامج القصص الحركية فى تنمية الجانب الأخلاقى لدى أطفال الرياض، واستخدم الباحثان المنهج شبه تجريبى، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طفلًا بواقع (٢٠) ذكور و(٢٠) إناث، وكانت النتائج تشير إلى ايجابية البرنامج المستخدم.

وهدفت دراسة هبة عبد المجيد (٢٠٠٧) إلى تنمية بعض القيم الأخلاقية من خلال تقديم برنامج للقصة الحركية لطفل الروضة وإكساب الطفل قدرات حركية من أداء القصة الحركية، وجاءت النتائج تؤكد فاعلية برنامج القصة الحركية.

كما هدفت دراسة سعاد سيد إبراهيم(٢٠٠١) إلى التعرف على فاعلية برنامج التربية الحركية المقترح فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة، وأشارت النتائج إلى الفاعلية الايجابية للبرنامج مقارنة بالبرنامج المعتاد فى تنمية أبعا القيم الأخلاقية.

**نتائج الدراسة:**

لإجراء المعالجات الإحصائية والتوصل إلى النتائج،استخدم المتوسط الحسابي والإنحراف المعيارى، واختبار (ت) للفروق بين المتوسطات للمجموعات المتكافئة، معامل الارتباط.

ضبط متغير مستوى اكتساب القيم الاخلاقية لمجموعتي البحث كما يتضح من الجدول التالى:

**جدول (١)**

**يوضح نتائج اختبار (ت) لمتوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى اكتساب القيم الإخلاقية والدينية قبل تطبيق البرنامج**

| المجموعة التجريبية ن ٥٢ | | المجموعة الضابطة ن٥٢ | | ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| م١ | ع١ | م٢ | ع٢ | | |
| ٣٢,٧٥ | ١,٦٢ | ٣٣,٣٧ | ١,٥١ | ٢,٠٠٥ | غير دالة |

حيث قيمة (ت) عند ٠.٠٥= ٢.٠٦، عند ٠.٠١= ٢.٨.

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دال إحصائيًا مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى اكتساب القيم الاخلاقية والدينية قبل تطبيق البرنامج الالكترونى المقترح.

**الفرض الاول:** توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية على مقياس القيم الأخلاقية والدينية المستخدم فى الدراسة كما يتضح من الجدول التالى:

**جدول (٢)**

**يوضح نتائج اختبار ت لمتوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج**

| المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| م١ | ع١ | م٢ | ع٢ | | |
| ٦٤.٥٢ | ٠.٤٣ | ٣٥.٦٤ | ١.٧٥ | ٥٤.٥٠ | ٠.٠١ |

يتضح من نتائج جدول (٢) أن قيمة ت دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١بين متوسطى درجات أفرد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على المقياس المستخدم.

**الفرض الثاني:** توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى وذلك على مقياس القيم الأخلاقية المستخدم فى الدراسة كما يتضح فى الجدول التالى:

**جدول (٣)**

**يوضح نتائج الاختبار (ت) لمتوسطى درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج**

| المجموعة التجريبية قبلي | | المجموعة التجريبية بعدي | | ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| م١ | ع١ | م٢ | ع٢ | | |
| ٣٢.٧٥ | ١.٦٢ | ٦٤.٥٢ | ٠.٤٣ | ٦٠.٨٦ | ٠.٠١ |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى وكان مستوى الدلالة ٠.٠١، وهذا يعنى تقدم الأطفال فى اكتساب القيم الأخلاقية ويرجع ذلك إلى أثر وفعالية البرنامج الالكترونى المقترح والذى يستخدم القصص والأناشيد الالكترونية فى إكساب الأطفال القيم المذكورة سابقًا، كما ساعد ذلك قدرة الطفل فى هذه المرحلة على التقليد والتقمص والتوحد مع شخصيات القصص وما تهدف إليه الأشعار والأناشيد المتضمنة فى البرنامج.

**الفرض الثالث:** لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده وذلك على مقياس القيم الأخلاقية والدينية المستخدم فى الدراسة كما يتضح فى الجدول التالى:

**جدول (٤)**

**يوضح نتائج الاختبار (ت) لمتوسطى درجات المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج**

| المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| م١ | ع١ | م٢ | ع٢ | | |
| ٣٣.٣٧ | ١.٥١ | ٣٥.٦٤ | ١.٧٥ | ٧.٠٨ | ٠.٠١ |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى، وقد أرجعت الباحثة ذلك أن أطفال المجموعة التجريبية نقلوا ما تعلموه وشاهدوه فى البرنامج الالكترونى إلى أطفال المجموعة الضابطة وذلك بعد رجوعهم إلى غرف النشاط، وكما أن المعلمات كثيرًا ما يؤكدون على القيم بمختلف أنواعها فى البرنامج اليومى فهم يحثون أطفالهم على القيم والسلوكيات الصحيحة والسليمة.

**الفرض الرابع:** لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين البنين والبنات فى مستوى اكتساب القيم الأخلاقية وذلك بعد التعرض للبرنامج الالكترونى المقترح كما هو موضح بالجدول التالى:

**جدول (٥)**

**يوضح نتائج الاختبار (ت) لمتوسطى درجات الذكور والإناث بعد تطبيق البرنامج**

| ذكور/ن٢٦ | | إناث/ن٢٦ | | ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| م١ | ع١ | م٢ | ع٢ | | |
| ٦٣,٦٥ | ٣,١١ | ٦٥,٣٩ | ٣,٥١ | ١,٨٨ | غير دالة |

**قيمة (ت) عند مستوى ٠.٠٥= ٢.٠٦، وعند مستوى ٠.٠١= ٢.٠٦.**

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الأطفال الذكور والإناث على المقياس المستخدم وذلك

بعد تطبيق البرنامج، وهذا يدل على فعالية البرنامج الالكترونى المستخدم فى الدراسة.

**الخلاصة التنفيذية للبحث:**

أن البرنامج الذى اعتمد على القصص والأناشيد الالكترونية والتطبيقات التربوية، قد قام بدور مهم ورئيس فى تبصير الأطفال بالقيم الخلقية الفاضلة وتنشئتهم على الصفات الطيبة والقدوة الحسنة من خلال تقديم المواقف التربوية والتعليمية والتهذيبية والوجدانية المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع أكدت عليه دراسة كل من هديل محمد (٢٠١٥)،ودراسة شيماء محمد (٢٠١٣) ودراسة بثينة قربان (٢٠١٢)، ودراسة دعاء بنت نافذ (٢٠١٢)، مروة أحمد غانم (٢٠١٢) ودراسة إيمان سمير(٢٠١٠)، دراسةFig, C. & Maccartney (2010)، ودراسة وحيد حامد (٢٠٠٩)، ودراسة مرضي غرم (٢٠٠٨)، ودراسة نبراس يونس ومؤيد عبد الرزاق (٢٠٠٨)، ودراسة هبة عبد المجيد (٢٠٠٧)، ودراسة سعاد سيد إبراهيم (٢٠٠١).

**توصيات البحث:**

١- ضرورة استخدام البرامج التربوية التى تعتمد على الأساليب الحديثة فى تنمية القيم الاجتماعية والشخصية والجمالية.

٢- نشر ثقافة تقنية المعلومات داخل البيئة التعليمية.

٣- تدريب وتطوير العنصر البشرى (معلمات الروضة والإداريات على استخدام التقنيات الحديثة.

٤- تحويل القصص والأناشيد الورقية إلى قصص وأناشيد رقمية.

٥- يجب أن يتم الانتقال من التعليم الذى يستخدم الطرق المعتادة إلى التعليم الالكترونى تدريجيًا.

٦- توفير التجهيزات والمتطلبات التى تساعد فى بناء التعليم الالكترونى.

٧- تبادل الملفات الالكترونية بين الروضات فيما يتعلق بالبرامج والأنشطة المختلفة.

**المراجع:**


- أحمد رجب الأسمر (١٩٩٧). فلسفة التربية فى الإسلام انتماء وارتقاء، عمان: دار الفرقان.
- أشرف عمر حجاج بربخ (٢٠٠٠). القيم المتضمنة فى كتابين القراءة للصفين العاشر والحادى عشر بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية. بركات، فاتن سليم (٢٠١٠). مدى توافر القيم فى عينة من قصص الأطفال السورية، مجلة جامعة دمشق، م٢٦،ع٣، ١٩٣-٢٣٤.
- أماني عبد الفتاح على، هالة فاروق أحمد الخريبى (٢٠٠٤)، المدخل إلى رياض الأطفال،:د.م،د.ن.
- أمينة رجب زيارة (٢٠١٠). الفنان العزاوي يكشف للسعادة أسرارًا من حياته. مجلة السعادة، أبريل، غزة: الثريا للاتصال والإعلام،٤٨.
- إيمان سمير مهران عرفان (٢٠١٠). أثر استخدام القصص الإلكترونية فى تنمية المفاهيم الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، جامعة المنيا.
- إيمان عبد الله شرف (٢٠٠٨). التربية الأخلاقية للطفل، القاهرة: عالم الكتب.
- إيناس أبو ختلة (٢٠٠٥). نظريات المناهج التربوية، عمان: دار الصفاء.
- إيناس عبد الرازق خليفة (٢٠٠٣). رياض الأطفال الكتاب الشامل، عمان: دار المناهج.
- باسم فايز العرجا (٢٠٠١). القيم الدينية المتضمنة فى كتابى القراءة والأدب للصف الثانى عشر، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.
- بثينة محمد سعيد قربان (٢٠١٢). فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة فى تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية

لأطفال الروضة فى مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

- جبرائيل بشارة، نجوى بدر خضر (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على القصة فى تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طفل الروضة، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، م ٣٣،ع ٢، ١٣١-١٤٤.
- حسام محمد مازن (٢٠٠٤): الحاجة إلى برامج فى الثقافة العلمية الإلكترونية لنشر الوعى العلمى نحو التكنولوجيا للطفل العربى رؤية مستقبلية" المؤتمر العلمى الثامن لكلية التربية ٢٥-٢٨ يوليو، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للتربية العلمية،م١، ١٣٣-١٥٣.
- حسن ربحي مهدي، عطا درويش، ريم الجرف (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية فى القصص الرقمية فى إكساب طالبات الصف التاسع الأساسى بغزة المفاهيم التكنولوجية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، م٤،ع١٤٥،١٣: ١٨٠.
- خالد محمد المزين (٢٠٠٩). القيم الأخلاقية المتضمنة فى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسى لها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.
- دعاء بنت نافذ البشيتى (٢٠١٢). القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المدرسة، http://www.aluk ah.net/social/41624.
- رشا سيد أحمد محمد (٢٠١٠): فعالية برنامج لتدريب الطالبة المعلمة برياض الأطفال على بعض أساليب تقديم وتقويم قصص

وحكايات الأطفال، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة.

- رشا عباس عبد الكريم بلال (٢٠١٥). دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة فى تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية، رسالة ماجستير، جامعة السوادن للعلوم والتكنولوجيا.
- ريم حازم سليمان (٢٠١١)، أثر استخدام أسلوب القصة المصورة فى اكتساب مفردات جديدة فى اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل بالعراق
- زهدي محمد عيد (٢٠١١). مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، عمان: دار الصفاء.
- زياد أحمد بدوى (٢٠١١) فاعلية برنامج إرشادى قائم على فن القصة لخفض السلوك العدوانى لدى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، غزة، الجامعة الأسلامية.
- زين الدين الزبيدى (٢٠٠٥). مختصر صحيح البخاري، القاهرة: مكتبة الصفا.
- سعاد السيد إبراهيم (٢٠٠١). فاعلية برنامج تربية حركية فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراة، جامعة الزقازيق.
- سعدية بهادر (١٩٨٥): برنامج أطفال الحضانة والروضة ما بين ٣-٦ سنوات، دليل مشرفة رياض الأطفال، المركز القومى للبحوث التربوية.
- سلمى محمد هملاج (٢٠١١). توظيف النشيد الغنائى فى تدريس مادة العلوم لتلاميذ الصف الثالث الأساسى بغزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر.
- سمير عبد الوهاب أحمد (١٤٢٩). أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، عمان: دار المسيرة.

- شفيق فلاح علاونة (٢٠٠٤). سيكولوجية التطور الانسانى من الطفولة إلى الرشد، عمان: دار المسيرة.
- شيماء محمد عبد الستار (٢٠١٣)، فاعلية القصة الحركية فى إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة
- صبحي الشرقاوي، رامي نجيب حداد، عزيز ماضي (٢٠١٢). دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية فى إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، م٣٩،ع٣، ٧٥٢-٧٦٤.
- صلاح عبد الحميد مصطفى (٢٠٠٦). سياسة ونظام التعليم فى المملكة العربية السعودية، جدة: مكتبة الرشد.
- طلال عبده هاشم الطباسي (٢٠٠٦). إثراء كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسى بالقيم الدينية الواردة فى سورة يوسف عليه السلام، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.
- عايدة شعبان صالح (٢٠٠١). برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض، رسالة دكتوراة، كلية التربية.
- عائشة عهد الخوري (٢٠٠٧). أثر أغانى الأطفال فى تكوين لغة الطفل، جامعة حلب، كلية التربية، www.nesasy.org/ nesasy@gmail.com.
- عائض عبد الله القرني (٢٠٠٥). محمد صلى الله عليه وسلم كأنك تراه، ط٢، بيروت: دار ابن حزم.
- عبد الرازق محمود (٢٠٠٥). فاعلية وحدة مقترحة فى أناشيد وأغانى الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة له، مجلة الثقافة والتنمية، سوهاج، ع١٣، ١٣٧-١٧٧
- عبد الرحمن محمد العيسوى (٢٠٠٠). علم النفس التعليمى، بيروت: دار الرتب

الجامعية.

- عبد العزيز الأحمد، أبو بكر عبيد (٢٠٠٧). التقييم الذاتى لمنظومة القيم الإسلامية لدى طلبة كلية التربية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ٦٤، ٣٤-٦٥.
- عبد الفتاح رجب مطر، على عبد الله مسافر (٢٠١٠). نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الأطفال، الرياض: دار النشر الدولى.
- عبد الله بن محمد بن عايض آل تميم (١٤٢٩)، فاعلية استخدام القصص المسجلة على الأقراص المدمجة فى علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائى، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- علي أحمد مدكور (٢٠٠٢). منهج التربية الإسلامية، أصوله وتطبيقاته،ط٢، الكويت: مكتبة الفلاح.
- علي بن مسعود بن أحمد غانم العيسي (٢٠١٠). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمى التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية.
- العنود بنت سعيد بن صالح أبو الشامات (٢٠٠٧)، فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفنى فى تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- عوشة المهيري، عبد العزيز السرطاوي، روحى مروح عبدات، بهاء طه (٢٠١٤)، فاعلية برنامج تدريبى قائم على القصص الاجتماعية فى تنمية مهارات السلوك التكيفى لدى أطفال التوحد، المجلة الدولية للأبحاث التربوية،ع٤٤،٣٦ـ ٦٥.
- فاتن سليم بركات (٢٠١٠). مدى توافر القيم فى عينة من قصص الأطفال

السورية، مجلة جامعة دمشق، م٢٦،ع٣، ١٩٣-٢٣٤.

- فهيم مصطفى محمد (٢٠٠٤). مهارات القراءة الإلكترونية وعلاقتها بتطوير أساليب التفكير، القاهرة: دار الفكر العربى.
- فؤاد علي العاجز (٢٠٠٢). القيم وطرق تعليمها وتعلمها، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، ع٨٣،غزة.
- كمال الدين حسي، (٢٠١٠). أدب الأطفال: المفاهيم- الأشكال- التطبيق، ط٢، القاهرة: دار العالم العربى.
- لميس إبراهيم حمدي (٢٠٠٨). دور الأسرة والروضة فى تشكيل القيم الأخلاقية للطفل، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.
- ماجد زكي الجلاد (٢٠٠٧). تعلم القيم وتعليمها،ط٢، عمان: دار المسيرة.
- محمد النحال (٢٠١١). أثر استخدام أناشيد الأطفال على تنمية مفردات اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
- محمد حسن بريغش (١٩٩٦). أدب الأطفال (أهدافه وسماته)، ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- محمد علي الهرفي (٢٠٠١). أدب الطفل، القاهرة: مؤسسة المختار.
- محمد فرحان القضاة (٢٠٠٥)، أثر برنامج تدريبى قائم على استراتيجتى لعب الدور والقصة فى تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراة، الأردن، جامعة اليرموك.
- محمد فؤاد الحوامدة،عماد توفيق السعدي (٢٠١٥). فاعلية أناشيد الأطفال وأغانيهم فى تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى تلاميذ الصف الأول الأساسى، دراسات العلوم التربوية، م٤٢، ع١، ٧٤-٦٢.

- محمد محمود الخوالدة (٢٠٠٣). التقييم الذاتى لدرجة الاعتقاد والممارسة لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى الطلبة فى جامعة اليرموك، مجلة الدراسات، العلوم التربوية، م٣٠، ع١.
- محمد محمود مرسي، وفاء سلامة (٢٠٠٤): القصص الالكترونية المقدمة لأطفال ما قبل المدرسة. المؤتمر الاقليمى الأول، ٢٤-٢٥ يناير (الطفل العربى فى ظل المتغيرات المعاصرة). القاهرة: عالم الكتب. ٤٦١- ٥١٣.
- محمود حسن إسماعيل (١٤٢٩). المرجع فى أدب الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربى.
- مرضي غرم الله سليمان الزهراني (٢٠٠٨). فاعلية القصص المسجلة على الأقراص المدمجة فى تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١٤٠، ٢٠٣- ٢٥٦.
- مروة أحمد غانم (٢٠١٢).توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة فى تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الابتدائى، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.
- معمرية بشير (٢٠٠١). التفير فى الارتقاء لدى مجموعات عمرية مختلفة من الجنسين، مجلة العلوم الإنسانية، ع(١٥)، جامعة منتوري، الجزائر.
- مفتاح محمد دياب (٢٠٠٤). دراسات فى ثقافة الأطفال وأدبهم، دمشق: دار قتيبة.
- مقداد يالجن (٢٠٠٢).التربية الأخلاقية الإسلامية، ط٣، الرياض: عالم الكتب.
- منى محمد علي جاد (٢٠١٠). طرق وأساليب تربية الطفل، عمان: دار

المسيرة.

- نبراس يونس محمد آل مراد، مؤيد عبد الرزاق حسو (٢٠٠٨). أثر استخدام برنامج القصص الحركية فى تنمية الجانب الأخلاقى لدى أطفال الرياض، مجلة التربية والعلم، م١٥، ع١، ٢٣٨-٢٥٨.
- نجاح أحمد الظهار (١٤٢٤)، أدب الطفل من منظور إسلامى، المملكة العربية السعودية: دار الحميدى.
- نسيبة المرعشلي (٢٠٠٥). علاقة تقنيات الاتصال والمعلومات بالقيم التربوية لدى طلاب المدارس الثانوية الرسمية، رسالة دكتوراة، جامعة دمشق.
- نور السيد سلوت (٢٠٠٥). مفاهيم القيم المتضمنة فى الأناشيد المقدمة لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا فى مدارس فلسطين، رسالة ماجستير، كلية التربية.
- هبة عبد المجيد عبد الله (٢٠٠٧). فاعلية القصة الحركية فى تنمية بعض القيم الإخلاقية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.
- هبة محمد عبد الحميد (٢٠٠٦). أدب الأطفال فى المرحلة الابتدائية، عمان: دار الصفاء.
- هدى محمود الناشف (٢٠٠٥): رياض الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربى.
- هديل محمد عبد الله العرينان (٢٠١٥)، فاعلية استخدام القصص الالكترونية فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- هناء بنت هاشم بن عمر الجعفرى (٢٠٠٩). التربية بالقصة فى الإسلام وتطبيقاتها فى رياض الأطفال، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- هويدا خليل أحمد (٢٠٠٢)، دور الأغنية الدينية فى إكساب طفل المرحلة

الأولى من التعليم الأساسى بعض الآداب والمبادئ الإسلامية، المؤتمر القومى السادس عشر، ٧٦٩.

- وحيد حامد عبد الوهاب (٢٠١٠)، فاعلية برنامج مقترح فى الأناشيد الدينية لتنمية الاتجاه الدينى ومهارات إلقاء الأناشيد لدى أطفال الروضة، مجلة الثقافة والتنمية،ع٣، ١٣٨- ٢١٣.

- وزارة التربية والتعليم، إدارة التعليم قبل المدرسى، ولاية الخرطوم (٢٠٠٥). ط٢، منهج الخبرات.

- Chen, Y, and Chen, P. (2009). ' The Effect of English Popular Songs on Learning Motivation and Learning Performance 'The internet TESL. Journal Retrieved Step. 2009, From http;//www google com/search.

- Fig, C. & Maccartney, R.(2010). Impacting academic achievement with sdudents learners teaching digital storytelling to others: The ATTTCSE digital video project. Contemporary Issues in technology and teacher education, 10(1), 38-79.

- Garrard, (2011). Acase study to evaluate the effectivenessof digital story telling as a narrative writing tool, unpublished master thesesof arts university of Limerick.

- Glazar,J,L, Literature for Young Children, Englewood. Cliffs, NJ; Merrill 2000

- Lonman, (1990): Longman Dictionary, Egypt, Dar El. Marrif, p. 1088.

- Mardliytun, N. (2007). ' children songs as Media in Teaching English Pronunciation. 'Final project. University Niageri

**sermna.**

- **Rafiee,M. (2010).، 'The Application of Humorous Song in EFL Classrooms and Its Effects on Listening Comprehension' Vol.3, No.4, December.**